علماء الجزيرة الفراتية من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م)(دراسة كمية)

أ.م.د. سفانة جاسم محمد

الجامعة العراقية / كلية الآداب /قسم التاريخ

علماء الجزيرة الفراتية من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م) (دراسة كمية)

أ.م.د. سفانة جاسم محمد

Scholars of Euphrates Island through a book. "Al-Wafi al-Wafiyat" by Al-Safadi (d. 764 A.H./ 1362 A.D.) a Quantitative Study

Prof. Safana Jassim Muhammad Al-Jubouri (Ph. D.)
Al-Iraqia University / College of Arts / Department of History

Abstract

This research dealt with a study of the scholars of Euphrates Island through a book. "Al-Wafi al-Wafiyat"

By Al-Safadi (d. 764 AH or 1362 AD), following the quantitative approach, which included two parts: The first one dealt with a brief presentation of Al-Safadi's personal and scientific biography, as well as the introduction to his book, the subject of the study, Al-Wafi' al-Wafiyat. However, the most important aspect is the second part, which dealt with the analysis of the components of the biographies of the Jazari scholars, of which Al-Safadi was the only one to translate. He begins with the title of scholar of all kinds, whether in terms of a spatial, professional, tribal, or sectarian title. Then he mentions the scientific specializations of each scholar, the century in which the scholar lived, the places of study, the sheikhs and students of the scholars of the Euphrates Island, and the scientific, legal, and administrative positions of each scholar of the Euphrates Island. Then the research concludes with the most important results, which It was found by the researcher.

Keywords: Al-Safadi, Al-Jazeera Al-Furatiya, Al-Harrani, Al-Fariqi and Al-Asaradi.

الملخص :

تناول هذا البحث دراسة عن علماء الجزيرة الفراتية من خلال كتاب "الوافي بالوفيات" للصفدي ، (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) متبعتاً المنهج الكمي والذي تضمن محورين: المحور الأول تناول عرض موجز لسيرة الصفدي الشخصية والعلمية وكذلك التعريف بكتابه –موضوع الدراسة– الوافي بالوفيات، إلأ ان الجانب الأهم هو المحور الثاني الذي تناول تحليل مكونات تراجم العلماء الجزريون التي افرد الصفدي بترجمتها مبتدأ بلقب العالم بأنواعه سواءً من حيث اللقب المكاني ، أم المهني أم القبلي والمذهبي ثم ذكر التخصصات العلمية لكل عالم والقرن الذي عاش فيه العالم وأماكن الدراسة وشيوخ وتلاميذ علماء الجزيرة

الفراتية والمناصب العلمية والشرعية والإدارية لكل عالم من علماء الجزيرة الفراتية ثم يختتم البحث بأهم النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحثة .

الكلمات المفتاحية : الصفدي ، الجزيرة الفراتية ، الحراني ، الفارقي ، الأسعردي .

المقدمة :

تعد دراسة علماء الجزيرة الفراتية وإنجازاتهم العلمية من المواضيع المهمة ؛ لما لهم دور في شتى الميادين العلمية والإدارية، حيث ظهرت منها نخب مهمة من العلماء وخاصة في العصرين الأيوبي والمملوكي ومن هنا ارتأت الباحثة تسليط الضوء على دور علماء الجزيرة الفراتية في الثقافة العربية الإسلامية وخاصة في المرحلة التي بلغت نضوجها العلمي في القرون (السادس، والسابع ،والثامن للهجرة / الثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر للميلاد) وكيف كان دورهم العلمي سواءً في الجزيرة الفراتية أم في المدن العربية الإسلامية ومعرفة مهنهم وأصولهم القبلية ؟ ومذاهبهم وغيرها من التساؤلات والتي نجد أغلبها كانت من أسر علمية معروفة وصارت لها مدارس فكرية في الحواضر العربية الكبرى وتعريف عالم الجزيرة الفراتية وهو كل من ولد في الجزيرة الفراتية فقط .

ومن هذا المنطلق تم استخدام برنامج (Microsoft Access 2007) لغرض تحليل مكونات الترجمة الى جداول ومعرفة العلاقة ما بين المكونات وللإجابة عن التساؤلات السابقة.

وتأتي أهمية الكتاب الذي يقع في (٢٩) مجلداً بأنه قد زودنا فيه الصفدي بالعديد من التراجم التي لم تقتصر على قرن معين أو رقعة جغرافية معينة ، كما تكمن أهمية الكتاب بأنه يتضمن معلومات قيمة أوردها بحكم المناصب التي كان يتولاها ومن خلالها كان على علاقة مع بعض العلماء الذين أورد ترجمتهم وهذه مما تعطي للقارئ مدى صدق ودقة المعلومات التي أوردها في مؤلفه.

المحور الاول : خليل بن ايبك الصفدي وكتابه الوافي بالوفيات

لقد اسهبت الدراسات في الحديث عن الصفدي وكتابه بما لا يقدم مبررا للعودة والكتابة عنه ، لكن نقول إنه صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ولد بصفد في سنة (٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) وإليها نسب [١]

وقد تلقى العلم على شيوخ عصره سواءً في صفد أم دمشق وحلب ومصر ، فمن الشيوخ الذين أخذ عنهم والبعض منهم كان يأخذ الإجازة عنهم ومنهم أبن سيد الناس ،وأبن نباته كما أخذ النحو عن الشيخ أبي حيان والأدب عن الشهاب محمود وغيرهم[٢] .

وبالمقابل نرى أن الصفدي لديه العديد من طلاب العلم ممن التقوا به ودرسوا على يديه في أماكن عدة حيث إنه كان محدثاً بدمشق وحلب وغيرها[٣]، فمن تلاميذه الذين سمعوا عنه ومنهم الذهبي، وأبن كثير، والحسني، وأبن رجب ، وخلق كثير[٤] .

أما بالنسبة لمناصبه فقد شغل الصفدي العديد من الوظائف الإدارية بين كاتب سر وكاتب درج وغيرها [٥] . وقد حاز الصفدي مكانة كبيرة فوصف بأنه الإمام الأوحد الأديب البارع المؤرخ المتقن[٦]

وقد خلف الصفدي بحكم مؤهلاته العلمية في التاريخ والأدب والحديث وغيرها تراثاً علمياً كبيراً وقد أصبحت هذه مصنفاته من المصادر المهمة التي اعتمدت عليها من قبل مؤرخي عصره أو ممن جاءوا من بعده وكانت " كتباً كثيرة في عدة فنون"[٧] واشهرها كتابه" الوافي بالوفيات ، اعوان العصر في أعيان العصر " وغيرها من المصنفات[٨].

ويعد كتاب "الوافي بالوفيات "من كتب التاريخ الكبيرة وهو " في غاية الحسن"[٩] ، وهو مختص في التراجم حيث يعتمد على الترتيب الأبجدي في ذكره للأعلام[١٠] .

أما بالنسبة لمصادره فكانت متنوعة ما بين المكتوبة والمساءلات ، وذلك مستغلاً الوظائف الإدارية ما بين مصر وبلاد الشام ، وهنا تكمن قيمة معلوماته بأنه كان على اتصال مع أكثر الشخصيات التي عاصرها ، وبالأخص ممن كانوا يتسنمون مناصب لدى الدولة المملوكية ، وقد ذكر أحد المستشرقين بأن نشر كتابه الجبار الوافي بالوفيات جاء بمبادرة من هلموت ريتر نشر المجلد الأول سنة ١٩٣١م واستؤنف نشر المجلدات في سنة ١٩٤٩م فهو عمل سيري أتخذ طابع الفبائي رتب وفق أسماء المترجم لهم[١١] .

المحور الثاني : العلماء الجزريون في كتاب الصفدي الوافي بالوفيات :-

ترجم الصفدي لـ(١٨٨) عالما جزريا، وقد تناولنا تراجمه هذه وفقا للآتي:

١-اللقب المكاني :

للقب المكاني أهمية كبيرة ؛لأنه يحدد التوزيع الجغرافي للعلماء ويعرفني بمدى ثقل المدن الجزرية من الناحية العلمية، فتلك التي تعود أما إلى مكان ولادتهم أو استقرارهم أو تنقلهم أما النمط الأخر يخص مهنهم أو قبائلهم أو مذهبهم .

حيث نجد بأن الصفدي ذكر لنا لقبا مكانيا لـ (١٨٣) عالم[١٢] ولم يغفل سوى عن ذكر لقب(خمسة) علماء[١٣] لم يذكر مكانتهم الأولى أو أصولهم.

كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

المدن	العلماء	المدن	العلماء	المدن	العلماء
حران	٤٦	اسعرد	٧	الرها	٢
الموصل	٤٠	سنجار	٤	حديثة	٢
الجزيرة العمرية	١٤	نصيبين	٤	سروج	٢
ميافارقين	١٠	شهرزور	٤	عانه	١
آمد	١٠	منبج	٤	كواشة	١
تكريت	٨	ماردين	٣	ديار بكري	٢
الرقة	٧	بلدي	٣	توران	١
اربل	٦	البزوري	١	الحاني او النوي	١
العوينه	١				

اي يتبين من خلال الجدول اعلاه بأن أكثر العلماء هم من حران التي تأتي بالمرتبة الأولى ثم الموصل بالمرتبة الثانية ثم الجزيرة العمرية وغيرها من مناطق الجزيرة الفراتية .

أما الألقاب الخاصة بالمهن أو الوظائف فهم (١٤٦) [١٤] عالما وأغفل ذكر أي لقب وظيفي لـ(٤٢) عالم[١٥]

ومن خلال توزيع الألقاب الوظيفية أو المهنية على أماكن الجزيرة الفراتية فقد أتضح بأن الصفدي لم يقتصر على ذكره للألقاب العلمية التي تدل على المناصب العلمية وإنما ذكر الفاظ تدل على المناصب الشرعية والإدارية فمن الألفاظ العلمية كالشيخ[١٦] والعلامة[١٧]

والمسند [١٨] والمعيد[١٩] . . . الخ وأن أكثر الكلمات أو الألفاظ العلمية المستخدمة والتي نجد بأن لفظة (الشيخ) الأكثر تكرراً أذ ذكرت (٢٨) مرة وكذلك لفظة (الأمام)[٢٠] أذ تكررت (١٦) مرة ،أما لفظة (المحدث)[٢١] فقد تكررت (١٤) مرة ، و (الأديب)[٢٢] تكررت (١٢) مرة وغيرها .

أما الألفاظ الدالة على المناصب الشرعية هي لفظة (القاضي)[٢٣] التي تكررت (١٧) مرة ، و (الأمام) تكررت (١٦) مرة وغيرها، أما الألفاظ الإدارية فهي (ناظر الأيتام)[٢٤] التي تكررت (مرة واحدة)، و (وكيل بيت المال)[٢٥] تكررت (مرة واحدة) وغيرها فضلاً عن لفظة (الطبيب) التي تكررت (أربع مرات)، وهي مما تدل على الإنسانية كما زودنا الصفدي بكلمات أو الفاظ تدل على المهن الحرة مثل النقاش[٢٦] ، البزاز[٢٧] ، الخباز[٢٨] . . . الخ ، ولكن مما سوف نلحظهُ نجد الصفدي كثيراً ما يجمع بين اكثر من لقب مهني أو وظيفي لعالم واحد فمثلاً احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام حيث ذكر الصفدي لقبه قائلاً: " الشيخُ الإمامُ العالم... "[٢٩] وكذلك أحمد بن حمدان بن شبيب وهو " العلامة البارع بقية المشايخ مسند الوقت"[٣٠] واسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل " العدل الرئيس المحدث ناظر الايتام "[٣١]

كما نجد بأن الصفدي أحياناً يستخدم كلمات أو الفاظ تدل على مدى أهمية منصب هذا العالم فمثلاً الأديب الكامل ، القاضي العدل الكبير ، العدل الرئيس . . . الخ .

٢-اللقب القبلي :

لقد زودنا الصفدي من خلال تراجمه للعديد من علماء الجزيرة الفراتية بذكره لأسماء القبائل التي ينتمي إليها هؤلاء العلماء والتي من خلالها نتعرف على أصلهم القبلي وقد بلغ عدد العلماء الذين ذكرت أصولهم القبلية هم (٤٥) عالم[٣٢] في حين أغفل الصفدي عن ذكر اللقب القبلي لـــ(١٤٣) عالم[٣٣] فمن القبائل التي ينتمي إليها العلماء مثلاً الانصاري[٣٤] ، الاسدي ، الشيباني[٣٥] وغيرها من الألقاب

القبلية لكن مما نلحظه بأن أكثر الألقاب القبلية تكراراً هي قبيلة بني شيبان حيث أوردها (ثمان) مرات والانصاري (خمس) مرات وهنالك شخصية واحدة ذكرها الصفدي بأنها كردية[٣٦] وبذلك سنذكر الجدول الذي يبين أصول العلماء واعداد ممن ذكرت القابهم القبلية .

أصل العلماء	أعدادهم	أصل العلماء	أعدادهم	أصل العلماء	أعدادهم	أصل العلماء	أعدادهم
الموصلي	١٥	النصيبي	٢	الجزيرة العمرية	١١	العاني	١
الحراني	٥	البلدي	٢	الشهرزوري	١	التكريتي	١
الامدي	٤	المارديني	٢	الاسعردي	١	الديار بكري	١
سنجار	٢	الفارقي	٢	الرقي	١		

والذي نجد من خلال الجدول أعلاه بأن الموصليون هم أكثر ايراداً بذكر القابهم القبلية .

٣-اللقب المذهبي :

لقد أولى الصفدي اهتماماً بمذاهب علماء الجزيرة الفراتية والتي من خلالها يتم التعرف على أي مذهب يعتنقه العالم آنذاك فقد كان اعداد العلماء الذين أورد الصفدي مذاهبهم هم (٧٣) عالماً[٣٧] في حين لم يذكر مذهب لـ(١١٥) عالماً[٣٨] ،والملاحظ أن (٤٠) عالماً كانوا على المذهب الشافعي و (واحد) منهم انتقل من مذهب احمد الى الشافعي وهو اسعد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن نصر الله بن محمد بن همام البلدي[٣٩]، و (٢٥) عالم على المذهب الحنبلي و (خمسة) على المذهب الحنفي و (واحد) على المذهب الظاهري، وقد أعطى الصفدي اهتماماً يبين مكان العالم من المذهب عن ذكر لفظة " شيخ الحنابلة"[٤٠] لعالم من حران وهو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل .

٤-التخصصات العلمية :

بعد اجراء الاحصائية على تراجم علماء الجزيرة الفراتية في الحقل الخاص بهذه التخصصات وجدنا بأن الصفدي قد ذكر من خلال تراجمهم تخصصات لـ(١٢٠) عالماً[٤١] وقد أغفل عن ذكر تخصص لـ(٦٨) عالماً[٤٢]، والذي نجد بأن هؤلاء العلماء قد تعدد لديهم كلمات ، أو الفاظ تدل على نوع التخصص، فقد تكررت

لفظة الفقه (٣٦) مرة والحديث (٣٤) مرة والشعر (٢٧) مرة والأدب (٢٣) مرة والخطابة (ستة) مرات واللغة (أربع) مرات والتاريخ (اثنان) والخلاف (اثنان) والأصول (خمسة) والفرائض مرة (واحدة)والحساب مرة (واحدة) والهندسة (اثنان) والتفسير (ثلاث) مرات والقراءات مرة (واحدة)، والحاسبة والارصاد مرة(واحدة) ، ومما نريد ذكره بأن معظم هؤلاء العلماء لم يتخصصوا أحياناً بعلم واحد وإنما معروفين بتنوع العلوم .

٥-سنوات ولادة علماء الجزيرة الفراتية وأماكنها :

زودنا الصفدي من خلال تراجم علماء الجزيرة بذكره لسنوات ولادة (٨٩) عالماً[٤٣] وغفل عن ذكر ولادة (٩٩) عالماً[٤٤] ، هذا فضلاً عن ذكره لمكان ولادة هؤلاء العلماء اذ بلغ أعداد ما ذكر مكان ولادتهم هم (٤١) عالماً[٤٥] ،وغفل عن ذكر مكان ولادة (١٤٧) عالم[٤٦] ، ومما نلحظه بأن أماكن ولادتهم موزعة ما بين مدن الجزيرة الفراتية.

وتأتي حران في مقدمة المدن التي ولد فيها العلماء فهناك (١٢) عالماً ولد في حران و (ثمانية) من علماء ولدوا في الموصل ، وعالم(واحد) ولد في الكواشي ، و(ثلاثة) علماء في ميافارقين، و(اثنان) ولدوا في آمد ، و (ثلاثة) في الجزيرة العمرية و (اثنان) في اربل ، و (اثنان) ولدا في منبج ، و (اثنان) ولدا في اسعرد وفي سنجار وعالم (واحد) ولد في كل من ماردين وسروج والرها و (واحد) ولد في العمرية من قرى نصيبين، ومما نلحظه بأن الصفدي قد اغفل عن ذكر سني وأماكن ولادة (٩٥) عالماً حيث تأتي الموصل بالمرتبة الأولى اذ كان عدد ممن لم يذكر أماكن وسني ولادة علمائها هم (٢٢) عالماً ثم حران عددهم (٢١) عالماً والجزيرة العمرية (عشرة) علماء وآمد (سبعة) علماء وتكريت (خمسة) علماء والرقة (أربعة) علماء وميافارقين (أربعة) ونصيبين (ثلاثة) علماء و (أثنين) من علماء كل من ماردين واربل وحديثة والبلدي ومنبج و (واحد) من علماء كل من الرها ،واسعرد ،وسنجار، وعانة، والتوراني بحران ، والشهرزوري ،والحاني أو التوني بديار بكر وسروج والبزوري بحديثة .

٦-سنوات وفاة علماء الجزيرة الفراتية واماكنها:

تكمن أهمية معلومات الصفدي في هذين الحقلين إذ نجده كان حريصاً في إعطاء معلومات عن هذين الحقلين من حيث تزودنا بسني وفاة الكثير منهم فقد بلغ اعداد ممن ذكر سنوات وفاتهم (١٧٢) عالماً[٤٧] وغفل عن ذكر سنوات وفاة (١٦) عالماً[٤٨] .

وهذا الجدول يوضح أصولهم واعداد العلماء ممن ذكر سني وفاتهم

أصول العلماء	اعدادهم	اصول العلماء	اعدادهم	اصول العلماء	اعدادهم	اصول العلماء	اعدادهم	اصول العلماء	اعدادهم
الحراني	٤٨	الرقي	٨	الفارقي	٩	المنبجي	٤	الماردیني	٢
الموصلي	٣٤	التكريتي	٧	العاني	١	الحديثي	٣	الرهاوي	٢
الجزيرة العمرية	١٢	الاسعردي	٧	النصيبي	٥	الشهرزوري	٣	الديار بكري	٢
الآمدي	١٠	الاربلي	٦	السنجاري	٤	البلدي	٣	السروجي	٢

أي مما نلحظه بأن مدينة حران تأتي بالمرتبة الأولى لذكر سني وفاة علمائها ثم الموصل والجزيرة العمرية وآمد وميافارقين ثم المناطق التي ذكرت في الجدول

أما بالنسبة لذكر أماكن وفاة هؤلاء العلماء فنجد الصفدي أيضاً زودنا بأماكن معظم علماء الجزيرة والبالغ عدد ممن ذكر اماكن وفاتهم هم (٦٢) عالماً[٤٩] في حين غفل عن ذكر أماكن وفاة (١٢٦) عالماً[٥٠].

اماكن الوفاة	اعداداهم	مكان الوفاة	اعدادهم	اماكن الوفاة	اعدادهم
مصر	٨	حماة	٢	الجزيرة العمرية	١
القاهرة	٢	ماردين	٢	منبج	١
بغداد	٨	القدس	١	واسط	١
دمشق	٨	قبل سلماس	١	اصبهان	١
النجيبية جوار النوريةبدمشق	١	ميافارقين	٢	دمياط	١
		حران	١	الاسكندرية	١
البيمارستان النوري بدمشق	١	قصر الحضر	١	صيدا	١
بمنزله تحت المأذنة	١	قوص	١	حمص	١

الشرقية بدمشق					
		سنجار	١	اربل	١
حلب	٥	تبوك	١	تكريت	١
الموصل	٤			بين قارا والتبك	١

فمن خلال الجدول أعلاه يتبين بأن دمشق من أكثر الأماكن الذي توفي فيها العلماء والذي نجد الصفدي ثلاثة منهم قد حدد أماكن وفاتهم بالضبط وهم كل من ابراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي الذي توفي "بمنزله المصنوع له تحت المأذنة الشرقية"[٥١]، والثاني هو احمد بن محمد بن أبراهيم الأربلي الذي توفي" بالنجيبية [أي المدرسة النجيبية] جوار النورية"[٥٢] ،والثالث فهو عمر بن بدر بن سعيد الذي توفي في "دمشق في البيمارستان النوري"[٥٣]، وهناك علماء نجد الصفدي لم يذكر لهم سني الوفاة وأماكن وفاتهم وعددهم (١٥) عالم[٥٤]والتي كانت أصولهم من الموصل تأتي بالمرتبة الأولى وعددهم (سبعة) علماء ثم الجزيرة العمرية وعددهم (ثلاث) علماء و (واحد) في كل من مناطق شهرزور وميافارقين وماردين وتكريت والعوينة بالموصل ، أما بالنسبة لسبب الوفاة فنجد الصفدي قد أشار لعدد قليل جداً لسبب الوفاة وعددهم (تسعة) علماء[٥٥] فقد كان عدد ممن توفي بسبب مرض الطاعون هم (أثنين) فقط ، و (واحد) عالم بسبب الفالج و (واحد) عالم تمرض أياماً، و (واحد) عالم قتل و (واحد) عالم "القى نفسه على الطريق فمات "و (وأثنين) من علماء قتلهم التتار و (واحد) خنق في بيته كما أورد لنا الصفدي اماكن دفن علماء الجزيرة فنجده لم يلق اهتماماً بهذا الحقل حيث أورد الصفدي أماكن عدد قليل من علماء الجزيرة والبالغ عددهم (٢٠) عالماً[٥٦] في حين أغفل عن ذكر أماكن دفن لـــ(١٦٨) عالماً[٥٧] وقد ذكر أكثر ممن دفن من هؤلاء العلماء هم في قاسيون والبالغ عددهم (سبعة) علماء ممن دفنوا في قاسيون ، و (ثلاثة) ممن دفن في مقبرة باب الصغير ، و (أثنان) من العلماء دفنوا في مقابر الصوفية اما البقية فهناك من دفن بقرافة سارية او تربة الشيخ اي اسحاق الشيرازي او بجوار مسجد بتبوك او باب ابرز او دفن في التربة التي عمرها بحلب أو تربة الجبل او مقبرة الفخري ظاهر الحسينية أو دفن في قبة المدرسة بظاهر حلب .

٧-اماكن الدراسة :

لقد زودنا الصفدي من خلال ذكره لتراجم علماء الجزيرة بالعديد من اماكن دراسة هؤلاء العلماء والتي نجدها واضحة من خلال تتبعه للمسيرة العلمية لهم اذ بلغ عدد ممن ذكر الصفدي مسيرتهم هم (٧٨) عالماً[٥٨] ،وأغفل عن ذكر (١١٠) عالم[٥٩]، فكانت بغداد تأتي بالمقام الأول ممن درسوا فيها من العلماء حيث بلغ اعداد من درسوا فيها (٣٥) عالماً وتأتي الموصل بالمقام الثاني حيث بلغ من درسوا فيها (٢٤) عالم ثم تأتي دمشق بالمقام الثالث وبلغ أعداد من درسوا فيها (٢٠) عالماً في حين مصر تأتي بالمقام الرابع فكان أعداد من درسوا فيها هم (١٧) عالم أما حلب فتأتي بالمقام الخامس اذ بلغ أعداد ممن درسوا فيها هم (تسع) علماء في حين الشام كانت اعداد ممن درسوا فيها هم (سبع) علماء، أما حران فكان عدد ممن درس فيها هم (خمس) علماء ، أما خراسان فكان عدد ممن درس فيها هم (أربع) علماء، أما الباقي فكانت دراستهم موزعة بأعداد قليلة جداً في مناطق عديدة من مصر، والشام ،والعراق ، والجزيرة الفراتية ،وبلاد ما وراء النهر وغيرها ، ومما نلحظه بأن الصفدي أحياناً يذكر اسماء المدارس التي درس فيها العلماء ، وهذا مما يدل على مدى توثيق الصفدي لمعلوماته .

٨-شيوخ وتلاميذ علماء الجزيرة الفراتية :

لقد وثق الصفدي في هاذين الحقلين التي أورد فيها تراجم علماء الجزيرة بذكره لأعداد شيوخ وتلاميذ علماء الجزيرة فنجده قد ذكر اعداد ممن ذكرت شيوخهم وهم من تخصصات متنوعة والبالغ اعداداهم (١٢٨) عالماً[٦٠] من أصل (١٨٨) عالماً في حين أغفل عن ذكر شيخ (٦٠) عالماً[٦١] والذي نجده أحياناً بأن الصفدي يذكر أحياناً مكان تلقي عالم الجزيرة بالمكان الذي تلقى فيه شيخه فمنهم إبراهيم بن سعيد بن محمد الفارقي الذي سمع ببغداد " وتفقه بالنظامية "[٦٢] كما نجده يحدد السنة التي سمع بها من شيوخه ومنهم أحمد بن عثمان بن قايماز الفارقي " سمع صحيح البخاري سنة ست وستين على المقداد القيسي"[٦٣] .

أما بالنسبة لتلاميذ علماء الجزيرة الفراتية فنجد بأن الصفدي وثق من خلال إيراده لترجمة العالم بذكره لتلاميذه والبالغ عدد هؤلاء العلماء الذين ذكرت تلاميذهم (

٧٤) عالماً[٦٤] وأغفل عن ذكر تلاميذ (١١٤) عالماً[٦٥] ،ولم يكتفِ الصفدي بذلك وإنما نجده من خلال تراجم العلماء بعدم تزويدنا بذكر شيوخ تلاميذ معظم علماء الجزيرة الفراتية والبالغ عددهم (٥٠) عالماً[٦٦].

وهذا الجدول سيوضح ذلك

اصل العلماء	اعداد ممن ذكرت شيوخهم	اعداد ممن ذكرت تلاميذهم	عدم ذكر شيوخهم وتلاميذهم	اصل العلماء	اعداد ممن ذكرت شيوخهم	اعداد ممن ذكرت تلاميذهم	عدم ذكر شيوخهم وتلاميذهم
الحراني	٣٧	٢٦	٨	المنبجي	٤	٣	
الموصلي	٢٢	١٤	١٧	الاربلي	٤	٣	٢
الآمدي	٩	٣	١	البلدي	٣	١	
الفارقي	٨	٦	١	الرهاوي	٢	١	
الجزيرة العمرية	٨	١	٧	الديار بكري	٣	١	
النصيبي	٤	٢	١	الماردیني	١	١	٢
الاسعردي	٤	٣	٣	العاني	١		
الشهرزوري	٤			الحديثي	٢	٢	
التكريتي	٦	٢	٢	السروجي		١	١
الرقي	٦	٤	١	السنجاري			٤

أي مما نلحظه من الجدول بأن علماء حران يأتون بالمرتبة الأولى في ذكر شيوخهم ثم الموصل وبعدها ميافارقين والجزيرة العمرية أما باقي علماء المدن الأخرى فنجدها أقل عدد في ذكر شيوخهم أما بالنسبة لتلاميذ علماء الجزيرة فنجد أيضاً علماء حران يأتون بالمرتبة الاولى في ذكر تلاميذهم ومن ثم علماء الموصل ،أما باقي علماء المناطق الأخرى فتكون أقل عدداً في ذكر تلاميذ العلماء ، أما ممن لم يوثق الصفدي في ذكر شيوخهم أو تلاميذهم فنجده لدى علماء الموصل التي تأتي بالمرتبة الأولى وبعدها علماء حران ثم الجزيرة العمرية وباقي علماء المدن الأخرى فأقل عدداً ،أي : مما نريد قوله بأن الصفدي قد أعطى اهتمامًا لهذين الحقلين وأنه كان حريصاً على ذكر شيوخهم أكثر من ذكر تلاميذهم .

٩-المناصب العلمية :

كان من المناصب التي مارسها هذا العالم بالدرجة الأولى هو التدريس حيث نجد الصفدي قد حدد من خلال تراجم علمائه نصاً لعدد العلماء الذين مارسوا هذه المهنةِ (كتدريسي)وهم (٢٧) عالماً[٦٧] من أصل (١٨٨) عالماً وفيما يخص المدارس التي درسوا فيها فقد حدد مكان التدريس لـ(١٤) عالماً[٦٨] موزعين ما بين مدارس مناطق مصر، والشام ،والعراق فقد ورد ذكر التدريس في مصر (ثلاث) مرات والتدريس بدمشق مرة (واحدة) و (أربعة) مرات بحلب .

بينما حدد من تراجم التدريس (لواحد) من العلماء في كل من مناطق بغداد، والعراق ،وحماة ،وحمص، وبعلبك، أي: كان التدريس في مصر هو الأكبر ولكن مما نلحظه بأن الصفدي يذكر لنا اسماء معظم المدارس والبالغ عددهم (٢٥) مدرسة[٦٩] في حين أغفل عن ذكر اسماء (خمس) مدارس لخمسة علماء[٧٠] لم يحددها ،وفضلاً عن ذلك نجد الصفدي أحياناً يذكر بتدريس العالم بأكثر من مدرسة فمثلاً عمر بن اسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن أبي الكتائب الفارقي[٧١] الذي درس بالناصرية[٧٢] مدة قبل الظاهرية[٧٣] ،وكذلك عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصير الموصلي[٧٤] الذي درس بالجاروخية[٧٥] والظاهرية البرانية ، وإلى جانب التدريس فقد ذكر الصفدي المعيدون والمدارس التي أعادوا فيها فقد حدد لنا الصفدي (ثمانية) معيدون يمارسون الاعادة في المدارس وقد حدد الصفدي اسم المدرسة لـ(ستة) علماء (أثنان) أحدهما من ميافارقين والآخر من حران لم يتم ذكر المدارس التي أعادوا فيها في حين نجد ممن أصولهم من الموصل وهم (ثلاث) علماء فقد أعادوا في المدرسة النظامية و (واحد) من تكريت أعاد أيضاً بنفس المدرسة أما ممن أصولهم من حران فعددهم (أثنان) أحدهما اعاد في مدرسة حران والآخر في مدرسة الشافعي أي : أنه كانت الإعادة مركزة في منطقة بغداد .

ومما نلحظه بأن الصفدي لم يكتفِ بذكر التدريس في المدارس وإنما ذكر دور ومشيخات وزوايا تم التدريس فيها .

حيث حدد الصفدي (١١) عالماً موزعاً ما بين مشيخة ودور وزوايا وهذا جدول يوضح ذلك .

اصل العلماء	دور الحديث والمشيخات والزوايا	المكان	عدد الشيوخ	اصل العلماء	دور الحديث والمشيخات والزوايا	المكان	عدد الشيوخ
الحراني	شيخ الحديث العالمية		١	الفارقي	دار الحديث الاشرفية	دمشق	١
الحراني	دار مليحة برصيف	دمشق	١	الموصلي	مشيخة القصر	دمشق	١
الحراني	مشيخة دار الحديث الكاملية	القاهرة	١	المنبجي	زاويته		١
الحراني	مشيخة الصبابية	دمشق	١	الاسعردي	زاوية في جامع عمرو	القاهرة	١
الحراني	شيخ حران		١		بن العاص		
الجزري	الزاوية المعروفة بالشافعي		١				
الآمدي	دار الحديث الظاهرية	دمشق	١				

أي: مما نلحظه بأن أكثر الشيوخ كانوا متواجدين في دمشق .

١٠- المناصب العلمية والشرعية والإدارية :

قد نشأت إلى جانب المناصب العلمية هناك المناصب الشرعية فقد سجل لنا الصفدي من خلال تراجمه أعداد من علماء الجزيرة الفراتية ممن مارسوا هذه المناصب ذات الطابع الشرعي إلى جانب المنصب العلمي والذي يأتي في المقدمة هو منصب القضاء فقد أورد الصفدي (١٩) عالماً[٧٦] ممن مارس القضاء الى جانب التدريس وكان (ستُ) علماء من أصل موصلي و (ثلاثٌ) من أصل حراني و (أثنان) من أصل شهرزوري ومن أصل أربلي والباقي عددهم واحد من اصل ميافارقين ومنبج وسنجار وتكريت وآمد والجزيرة وهؤلاء العلماء موزعين ما بين أماكن الشام ومصر والعراق ولكن تأتي دمشق بالمرتبة الأولى ممن مارس التدريس فيها ، ومما نلحظه بأن الصفدي أحياناً يذكر بأن للعالم له منصب القضاء في أكثر من مكان ، ومثال ذلك عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر الموصلي ولي قضاء سنجار ، وحران ، وديار ربيعة ثم عاد إلى دمشق فولي بها القضاء[٧٧] ، فضلاً عن ذلك فقد ذكر الصفدي عدد ممن تولى منصب قاضي القضاة[٧٨] وعددهم (أثنين) أحدهما من أصل تكريتي والآخر أصله من الرقة والذي ذكر مكان توليه المنصب وهو حلب ، كما ذكر الصفدي لعدد قليل ممن تولى (النيابة بالقضاء) وعددهم (أربع) علماء من أصل تكريتي وحراني وأربلي وفارقي ، كما أشار إلى منصب الإمامة والبالغ

عددهم (أثنان) من الأئمة أحدهما من أصل حراني والآخر من أصل موصلي وكان الأول في حران والثاني في منطقة الموصل .

كما نجد بأن الصفدي ركز على منصب المحدث وبلغ أعدادهم (١٩) محدثاً وهم من أصل حراني وعددهم (سبع) علماء و (أثنان) من أصل شهرزوري و (أثنان) من أصل الجزيرة العمرية و (واحد) من أصل كل من نصيبين، وأسعرد، والرقة ،وتكريت، وعانة، وحديثة، وميافارقين ،والموصل موزعين ما بين مناطق بغداد ومصر وحران ودمشق وحلب وفضلاً عن ذلك يوجد منصب (الإمامة) أو (الأقراء)[٧٩] في الجامع أو المسجد ،وقد ذكر لنا (ست) علماء ممن مارسوا هذا المنصب و(ثلاث) من أصل موصلي و (واحد) من أصل فارقي وحراني وآمدي وموزعين أيضاً ما بين جوامع مصر، ودمشق ،وبغداد ،والموصل ،كما ركز الصفدي على منصب (الخطابة)[٨٠] فذكر عدد من مارسها هم (عشرة) علماء[٨١]، و (ثلاث) علماء من أصل فارقي و (أثنان) من أصل موصلي ،و (واحد) من علماء الجزيرة العمرية وشهرزور وآمد وأسعرد وحران موزعين ما بين دمشق، والموصل، وحلب ،وحران، كما نجد بأن الصفدي ذكر إلى جانب الخطابة منصب الإفتاء[٨٢] ، وعددهم (أثنان) وكلاهما من أصل فارقي أحدهما ذكر تولية الافتاء في دمشق ، والآخر لم يعلن عن منطقة توليه الافتاء ،أما القُراء فكان عددهم (ثلاث) أثنان من أصل موصلي و (واحد) من أسعرد .

كما شغل علماء الجزيرة الفراتية إلى جانب المناصب العلمية والشرعية مناصب إدارية أخرى نجدها واضحة من خلال ذكره لهذه المناصب الادارية التي تولاها هؤلاء العلماء فمثلاً كاتب الإنشاء ،أو نظر الاوقاف ،أو ناظر الأيتام، أو وكيل بيت المال، أو نظر الجيش، أو كاتب الدرج[٨٣] وغيرها من المناصب التي تولاها هؤلاء العلماء فضلاً عن مناصب عديدة داخل البلاط السلطاني والذي بلغ تعدادهم من قبل الصفدي هم (٢٦) عالماً[٨٤] وهم من أصول مختلفة من الجزيرة الفراتية فعدد العلماء من أصل موصلي هم (أربع) و (وثلاث)علماء من أسعرد و(ثلاث) من حران و(ثلاث) من الجزيرة العمرية و (أثنان) من آمد والرقة وميافارقين و (واحد) من علماء تكريت ،وبلدة، وسنجار، واربل ،وشهرزور، وماردين ،وديار بكر وهؤلاء العلماء موزعين ما بين دمشق وحلب ومصر وبغداد .

١١-توزيع العلماء حسب القرون :

لو تتبعنا لتراجم العلماء التي ذكرها الصفدي لنجد بأنهم تم توزيعهم في قرون مختلفة سنوضحها من خلال جدول يوضح في أي قرن عاشوا هؤلاء العلماء أكثر .

القرن	عدد العلماء
الاول	
الثاني	
الثالث	١
الرابع	٨
الخامس	٨
السادس	٣٦
السابع	٨٨
الثامن	٣١

أي أن هذا الجدول يوضح بأن الصفدي لم يذكر ترجمة لعلماء في القرن الأول والثاني بينما أكتفى بترجمة لعالم واحد عاش في القرن الثالث وهو ثابت بن قرة الحراني[٨٥] ،أما القرن الرابع فلم يبرز به سوى (ثمانِ) علماء[٨٦] ،أما القرن الخامس أيضاً برز فيه (ثمان) علماء[٨٧] في حين كان عدد علماء الجيل السادس كانوا (٣٦) عالماً[٨٨] ،والسابع (٨٨) عالماً[٨٩] ،أما القرن الثامن فكان عدد العلماء هم (٣١) عالماً[٩٠] أي يتضح لنا بأن اكثر العلماء ايراداً لدى الصفدي هم علماء القرن السابع ، والذي يبدو بأن أكثرهم كانوا ممن التقي بهم واخذ المعلومات عنهم بحكم وظيفته .

الخلاصة

ولعل من أهم النتائج التي نستهلها من هذه الدراسة :

١-يعد الصفدي من الشخصيات العلمية والأدبية التي اشتهرت في القرن (السابع للهجرة / الثالث عشر للميلاد) وبحكم مؤهلاته العلمية تم توليه مناصب ادارية عديدة في معظم حواضر المدن العربية الاسلامية .

٢-لم يقتصر الصفدي على دراسة علماء الجزيرة الفراتية على فترة زمنية معينة وأنما في كل الفترات التي تناولها الصفدي في مجلداته .

٣-بالنسبة للقب المكاني الذي لاقى اهتماماً كبيراً من قبل الصفدي وقد كان اعداد العلماء ممن نسب الى المكان هم من حران ثم من الموصل أما بالنسبة للقب المهني أو الوظيفي والذي كان يدل على الوظيفة العلمية أو الادارية أو الشرعية ومما نلحظه بأن الوظيفة أحياناً نجدها متوارثة عند معظم العلماء وكانت لفظة (الشيخ) هي الأكثر تكراراً وتواتراً من لفظة (الفقيه) .

٤-بالنسبة للقب القبلي فلم يلق اهتماماً من قبل الصفدي ولكن اللافت للانتباه بأن أكثر القبائل تم تكراراها في تراجم العلماء هم من بني شيبان .

٥-بالنسبة للقب المذهبي نجد الصفدي قد ألقى اهتماماً بالنسبة لمذهب العالم والذي نجده من خلال الجدول الخاص بالمذاهب بأن العلماء لم يكونوا على مذهب واحد، وأن أكثر علماء الجزيرة الفراتية هم على مذهب الشافعي وأكثر مواصلة .

٦-بالنسبة لتخصصات العلماء نجد الصفدي يذكر الفاظ تدل على نوع تخصص العالم والذي وجدنا بأن كلمة الفقيه هي الأكثر ايراداً واحياناً يورد في الترجمة أكثر من لفظة تدل على تنوع تخصصه .

٧-سنوات ولادة العلماء وأماكنها نجد بأن الصفدي قد أولى اهتماماً بسني ولادة العلماء وأماكنها لكن الملفت للنظر أحياناً لم يذكر لنا أماكن ولادتهم ولكن من خلال اطلاعنا

على كتب التراجم تمت معرفتنا بأماكن ولادتهم ولكن ذكر الصفدي لإمكان الولادة أقل من ذكره لسنوات الولادة .

٨-سنوات وفاة العلماء وأماكنها فنجد الصفدي قد أولى اهتماماً كبيراً جداً لسني وفاة علماء الجزيرة الفراتية ومقارنة مع سني ولادة العلماء نجد بأن جدول سني الوفاة كان أكثر اهتماماً فضلاً عن ذكر أماكن الوفاة كما أن اللافت للانتباه بان الصفدي احيانا كان يذكر سبب الوفاة وهو ما بين المرض أو القتل وغيرها كما نجده احياناً اخرى يذكر مكان دفن العالم والذي وجدناه بأن الدفن كان بدمشق أكثر من أي مكان آخر وأن اماكن الوفاة موزعة ما بين مصر والعراق وبلاد الشام .

٩-شيوخ وتلاميذ علماء الجزيرة الفراتية قدم لنا الصفدي اسماء للعديد من الشيوخ الذين تلقى علماء الجزيرة الفراتية العلم على ايديهم ولكن مما نلحظه بأن الصفدي قد أعطى اهتماماً بذكر الشيوخ أكثر من اهتمامه بذكر تلاميذ علماء الجزيرة الفراتية وقلة مما نجده يذكر المكان الذي تلقى العالم علمه من شيخه والتي كانت موزعة ببغداد ودمشق من أكثر المناطق ايراداً عند تراجم الصفدي .

١٠- المناصب العلمية والشرعية والإدارية فقد أولت هذه المناصب اهتماماً كبيراً من قبل الصفدي الموزعة ما بين العلمية والشرعية والإدارية وتعد العلمية هي الوسط ما بين الشرعية والإدارية وكانت العلمية تأتي بالمرتبة الأولى ثم الشرعية ثم الإدارية واللافت للنظر أيضاً بأن المناصب العلمية كانت موزعة ما بين المدارس والمشيخة ودور الحديث والزوايا .

١١- توزيع علماء الجزيرة حسب القرون فنجد بأن غالبية العلماء الذين أورد ترجمتهم هم من القرنين (السابع والثامن للهجرة / الثالث عشر والرابع عشر للميلاد) .

١- نقلاً عن الموقع الالكتروني : الجزيرة الفراتية Ar.m.wikipedia.org

الهوامش

(١) تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، معجم الشيوخ ، تحقيق : بشار عواد ، رائد يوسف العنبكي وآخرون ، تخريج : شمس الدين ابي عبد الله ابن سعد الصالحي (ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٤م) ،ج١ ، ص١٧٨ ؛ تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي ، الوفيات ، تحقيق : صالح مهدي عباس ، بشار عواد معروف (ط١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م) ،ج٢ ، ص٢٦٩ ؛ تقي الدين ابو بكر بن احمد بن قاضي شهبة ، تأريخ ابن قاضي شهبة ، تحقيق : عدنان درويش (دمشق ، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٩٤م) ،مج٣ ، ص٢٢٧ .

(٢) للمزيد من الاطلاع على شيوخه. ينظر في جميع أجزائه : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : ابو عبد الله جلال الاسيوطي (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م) ؛السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق : محمود محمد الطناحى، عبدالفتاح محمد الحلو(ط٢، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢م) ، ج١٠ ، ص٥ ؛ أبن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ،تحقيق : الحافظ عبد العليم خان (ط١، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م) ، ج٣ ، ص٨٩ ؛ محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت ، دار المعرفة ، د . ت) ،ج١ ، ص٢٤٣.

(٣) شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبي ، العبرفي خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول (ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م) ، ج٤ ، ص٢٠٣ .

(٤) للمزيد من الاطلاع على تلاميذ الصفدي .ينظر في جميع اجزائه ؛ شهاب الدين احمد بن علي ابن حجر العسقلاني : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ،(بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٣م)، ج٢ ، ص٨٧ .

(٥)للاطلاع ينظر : ناصر عبدالرزاق الملا جاسم وسفانة جاسم الجبوري ، "علماء بيت المقدس من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (دراسة كمية) "، مجلة مداد ،(ع١٥، ٢٠١٧م) ، ص٢٧١.

(٦) السبكي ، معجم الشيوخ ، ج١ ، ص١٧٨ .

(٧) الذهبي ، العبر ، ج٤ ، ص٢٠٣ .

(٨) سبق وتم الحديث عن مصنفاته في بحثنا المنشور ينظر : الملا جاسم و الجبوري ، "علماء بيت المقدس ..."، ص٢٧٢ .

(٩) جمال الدين يوسف ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين (ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م) ، ج١١ ، ص١٦ .

(١٠) صارم الدين ابراهيم بن محمد بن أيدمر أبن دقماق ، نزهة الانام في تاريخ الاسلام ، دراسة وتحقيق : سمير طيارة (بيروت ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٣٤ .

(11) (Rosenthol ," AL-Safadi" , (El2, 1995), Vol.9, P.760 Franz

(١٢) كأمثلة : احمد بن محمد بن ابراهيم الاربلي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٦ ، ص١٠٦ .

(١٣) كأمثلة : محمد بن محمد بن عبد الكريم . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٩ ، ص١٠٩ .

(١٤) كأمثلة : محمد بن طلحة بن محمد الحسن . ينظر :- الصفدي ، الوافي ، ج٢ ، ص٣٥١ .

(١٥) كأمثلة : الخضر بن نصر بن عقيل بن نصر .ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١١ ، ص٨٤ .

(١٦) كأمثلة : محمد بن طلحة بن محمد الحسن الشيخ .ينظر :- الصفدي ، الوافي ، ج٢ ، ص٣٥١ . والشيخ :هو لقب يطلق على كبار السن وبعض كبار العلماء وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ . ينظر : مها سعيد الخفاف ، الحياة العلمية في الموصل منذ الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، تقديم : هاشم الملاح (ط١ ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١م)، ص٣٠٢.

(١٧) كأمثلة : محمد بن عبد الوهاب بن منصور العلامة . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٣ ، ص١٨٠ . والعلامة :وهو من القاب أكابر العلماء وهو العالم للغاية . ينظر : احمد بن علي بن احمد القلقشندي ، صبح الأعشى في صناعة الانشاء ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، د . ت)، ج٦ ، ص٢١ .

(١٨) كأمثلة : عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر اذ وصفه الصفدي قائلاً :-:" مسند الديار المصرية ". ينظر : الوافي ، ج١٥ ، ص٢٤٦ . والمسند: من يروي الحديث بأسناده سواء كان عنده علم به او ليس له إلا مجرد رواية .ينظر : نقلاً عن الموقع الالكتروني اطلاق كلمة " المسند" في مصطلح الحديث . WWW.alukah. net

(١٩) كأمثلة : محمد بن احمد بن الحسين بن عمر اذ ذكر نسبه وظيفته معيداً .ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١ ، ص٢٦٨ . والمعيد: وهو رتبة المدرس فيما تقدم وأصل موضوعه أنه أذا القى المدرس الدرس وأنصرف أعاد للطلبة ما ألقاه المدرس اليهم ليفهموه ويحسنوه . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص٤٣٦ .

(٢٠) كأمثلة : علي بن عدلان بن حماد بن علي الإمام . ينظر: الصفدي ، الوافي ، ج١٧ ، ص٢١٩ . والإمام من يأتم به الناس من رئيس أو غيره ومنه إمام الصلاة والخليفة وقائد الجند . ينظر :ابراهيم مصطفى واحمد زيات وآخرون ، المعجم الوسيط، (دار الدعوة ، د . ت) ، ج١ ، ص٢٧ .

([٢١]) كأمثلة : عمر بن بدر بن سعيد المحدث . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٥٧ . والمحدث :هو المراد به من يتعاطى علم حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) بطريق الرواية والدراية والعلم بأسماء الرجال وطرق الأحاديث والمعرفة بالإسانيد ونحو ذلك . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص٤٣٦ .

([٢٢]) كأمثلة : عمر بن اسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الأديب . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٥١ . والأديب : وصف من أدب والأخذ بمحاسن الأخلاق والحاذق بالأدب وفنونه . ينظر : مصطفى و زيات وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج١ ، ص١٠ .

([٢٣]) كأمثلة : علي بن عبد العزيز بن أحمد القاضي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٧ ، ص١٦٥ . والقاضي :وهو عبارة عمن يتولى فصل الأمور بين المتداعيين في الأحكام الشرعية . ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٥ ، ص٤٢٣ .

([٢٤]) كأمثلة : اسماعيل بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن علي" ناظر الأيتام "، ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص٢٤٤ .

([٢٥]) كأمثلة : رشيد بن كامل "وكيل بيت المال" . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١١ ، ص٢٨٩ . ووكيل بيت المال : وهي لا تسند إلا لذوي الهيبة من شيوخ العدول ويفوض اليه عن الخليفة بيع ما يرى بيعه من كل صنف يملك ويجوز التصرف فيه شرعاً وعتق المماليك وتزويج الإماء وتضمين ما يقتضي الضمان وابتياع ما يرى ابتياعه وانشاء ما يرى انشاءه من البناء والمراكب وغير ذلك مما يحتاج اليه في التصرف عن الخليفة . ينظر : القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٣ ، ص٥٥٩ .

([٢٦]) كأمثلة : مسعود بن الحسين بن أبي بكر زيد النقاش . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٩ ، ص٣١٦ . والنقاش :هو من أمتهن النقاشة فهو الشخص الذي يعمل في مجال النجارة والدهانات والزخرفة وتعتبر أصعب المهن لما تحتاجه من تركيز شديد ومجهود بدني كبير . ينظر : نقلاً عن الموقع الإلكتروني . نقاش (مهنة) ar.m.wikipedia.org

([٢٧]) كأمثلة : الحسين بن علي بن سعيد بن حامد بن عثمان البزاز . ينظر: الصفدي ، الوافي ، ج١٠ ، ص٢٣٠ . والبزاز في اللغة العربية هو بائع البز أي الثياب فالبزاز هو الشخص الذي يتاجر في الثياب . ينظر : نقلاً عن الموقع الإلكتروني . ما هو البزاز – موسوعة www.mosoah.com

([٢٨]) كأمثلة : احمد بن مسرور بن عبد الوهاب بن مسرور الخباز . ينظر : الصفدي ، الوافي، ج٦ ، ص٣٠٢ . والخباز هو صانع الخبز الشخص الذي يخبز المخبوزات والمعجنات من خبز وكعك . . . الخ يسمى المكان الذي يعمل فيه الخباز بالمخبز . ينظر : نقلاً عن الموقع الإلكتروني . خباز .ar.m.wikipedia.org

([٢٩]) الوافي ، ج٥ ، ص٢٥٧ .

([٣٠]) الصفدي ، الوافي ، ج٥ ، ص٢٠٠ .

([٣١]) الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص٢٤٤ .

([٣٢]) كأمثلة : حمزة بن غاضرة بن محمد أذ ذكر لقبه القبلي " الأسدي " . ينظر : الصفدي ، الوافي ،ج١٠ ، ص٣٥١ ، وبنو أسد : وهي قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب الى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار . ينظر : نقلاً عن الموقع الإلكتروني بنو أسد ar.m.wikipedia.org .

([٣٣]) كأمثلة : عبد الباقي بن أبي يعلى محمد بن علي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٤ ، ص٣١٧ .

([٣٤]) كأمثلة : محمد بن ابراهيم بن مساعد "الأنصاري" . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١ ، ص٣٢٥ . والأنصار هو لقب يطلق على قبيلتي الأوس والخزرج لقبهم به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما هاجر اليهم من مكة الى المدينة .ينظر: نقلاً عن الموقع الإلكتروني . الأنصار ar.wikishia.net

([٣٥]) كأمثلة : محمد بن عبد القاهر بن عبد الرحمن" الشيباني" . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٣ ، ص٤٤ . وبنو شيبان :هي قبيلة عربية تنتمي الى قبائل بكر بن وائل تعيش في مناطق الجزيرة الفراتية في المشرق العربي . ينظر : نقلاً عن الموقع الإلكتروني . بنو شيبان ar.m.wikipedia.org .

([٣٦]) وهو عمر بن بدر بن سعيد "الكردي" . ينظر : الوافي ، ج١٨ ، ص٥٧ .

([٣٧]) كأمثلة : جعفر بن محمد بن حمدان الشافعي . ينظر : الوافي ، ج٩ ، ص ٨٣ .

([٣٨]) كأمثلة : عبد العزيز بن محمد بن الحسين . ينظر: الصفدي ، الوافي ، ج١٥ ، ص٢٥٨ .

([٣٩]) الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص١١٨ .

([٤٠]) الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص٢٤٤ .

([٤١]) كأمثلة : محمد بن ابراهيم بن ساعد الذي كان مختصاً في الهيئة والهندسة والحساب . ينظر : الوافي ، ج١ ، ص٣٢٥.

([٤٢]) كأمثلة : اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص٢٤٤ .

([٤٣]) كأمثلة : اسحاق بن يحيى بن اسحاق الذي ولد سنة(٦٤٢هـ / ١٢٤٤م) . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص١١٠.

([٤٤]) كأمثلة : علي بن احمد بن يوسف بن الخضر . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٦ ، ص٣٨٤.

([٤٥]) كأمثلة : الحسن بن ابراهيم بن برهون ولد في ميافارقين . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٩ ، ٢٦٥ .

([٤٦]) كأمثلة : علي بن عدلان بن حماد بن علي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٧ ، ص٢١٩ .

([٤٧]) كأمثلة : مسعود بن الحسين بن أبي بكر الذي توفي سنة (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٩ ، ص٣١٦ .

([٤٨]) كأمثلة : عبد السلام بن يحيى بن القاسم . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٥ ، ص١٨٦ .

([٤٩]) كأمثلة : محمد بن يعقوب بن علي الذي توفي بحماة . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٤ ، ص٢٣٣ .

([٥٠]) كأمثلة : عائشة بنت محمد بن المسلم . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٣ ، ص٣٠٢ .

([٥١]) الصفدي ، الوافي ، ج٤ ، ص٢٩٩ .

([٥٢]) الصفدي ، الوافي ، ج٦ ، ص١٠٨ . والنجيبية وهي المدرسة لصيق المدرسة النورية وضريح نور الدين الشهيد من جهة الشمال والتي أنشأها النجيبي جمال الدين اقوش الصالحي النجمي مملوك الملك الصالح ايوب وفتحت سنة (٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) . ينظر : عبد القادر بن محمد النعيمي ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين (ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م)، ج١ ، ص٣٥٨ .

([٥٣]) الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٥٧ .و البيمارستان النوري : وهو لصيق البهراميه من جنوبيها الشرقية بناه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي . ينظر : كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى الغزى ، نهر الذهب في تاريخ حلب ، (ط٢ ، حلب ، دار القلم ، ١٩٩٨م) ، ج٢ ، ص٥٣ .

([٥٤]) كأمثلة : عبد السلام بن يحيى بن القاسم . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ، ج١٥ ، ص١٨٦ .

([٥٥]) كأمثلة : محمد بن عبد الوهاب بن منصور الذي توفي بسبب الفالج . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٣ ، ص١٨١ . والفالج : وهو استرخاء احد الجانبين من الانسان وقد فلج فلان اذا ذهب الحس والحركة . ينظر : محمد بن احمد الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، تحقيق : ابراهيم الأبياري (ط٢ ، د . ت) ، ج١ ، ص١٨٦ .

([٥٦]) كأمثلة : علي بن احمد بن بدر الذي دفن بسفح قاسيون . ينظر : الصفدي ، ج١٦ ، ص٣٧٩ .

([٥٧]) كأمثلة : النفيس بن هبة الله بن وهبان . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٢١ ، ص١١٠.

([٥٨]) كأمثلة : عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر الذي درس في تكريت والموصل وبغداد . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٤، ١١١.

([٥٩]) كأمثلة : زينب بنت مكي بن علي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٢ ، ص٣١ .

([٦٠]) كأمثلة : احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الذي قرأ القرآن على والده وسمع من ابي الحسن بن روزبة وغيرهم ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٧ ، ص١٥ .

([٦١]) كأمثلة : يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٢٢ ، ص٥٢٤ .

([٦٢]) الصفدي ، الوافي ، ج٤ ، ص٣٢٨ .والنظامية : وهي المدرسة التي تنسب الى الوزير نظام الملك قوام الدين ابي علي الحسن بن علي الطوسي الشافعي (ت ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م) حيث شرع ببنائها في بغداد سنة (٤٥٧هـ / ١٠٦٥م) في الجانب الغربي من المدينة وبعدما يقرب من سنتين تم افتتاح المدرسة سنة (٤٥٩هـ / ١٠٦٧م) . ينظر : ميسون ذنون العبايجي ، "أثر المدرسة النظامية ببغداد على بعض علماء الموصل في عهد الدولة الاتابكية (٥٢١ – ٦٦٠هـ / ١١٢٧ – ١٢٦٢م) "، دراسات موصلية ، (ع ٤٩ ، ٢٠١٨م) ،ص٦٧ .

([٦٣]) الصفدي ، الوافي ، ج٦ ، ص١٣ .

([٦٤]) كأمثلة : الحسن بن ابراهيم بن برهون الذي كان من تلاميذه ابو سعد عبد الله بن ابي عصرون . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٩ ، ص٢٦٥ .

([٦٥]) كأمثلة : محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٢ ، ص٢٦ .

([٦٦]) كأمثلة : محمد بن أبي بكر بن سيف . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٢ ، ص١١٧ .

([٦٧]) كأمثلة : عبد الرحمن بن احمد بن المفرج بن درع الذي "ندب للتدريس في ماردين ". ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٤ ، ص٣٧٨ . والمدرس : هو الذي يتصدى لتدريس العلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقة ونحو ذلك وهو مأخوذ من درست الكتاب دراسة اذا كررته للحفظ .ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ٤٣٦ .

([٦٨]) كأمثلة : علي بن أبي علي بن محمد بن سالم بن محمد الذي تولى التدريس في "المدرسة العزيزية المجاورة لتربة الملك الناصر صلاح الدين ". ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٧ ، ص٢٤١ .

([٦٩]) كأمثلة : المدرسة العصرونية بحلب التي درس فيها رشيد بن كامل . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١١ ، ص٢٩٠ والمدرسة العصرونية : وهي المدرسة التي انشأها نور الدين محمود بن زنكي سنة(٥٤٥هـ / ١١٥٠م) وقيل في سنة(٥٥٠هـ / ١١٥٥م) وتقع داخل بأبي الفرج والنصر شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب . ينظر : النعيمي ، الدارس ، ج١ ، ص٣٠٢ .

([٧٠]) كأمثلة : محمد بن يونس بن محمد بن منعة الذي "درس في عدة مدارس" . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٤ ، ص٢٨٣ .

([٧١]) الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٥١ .

([٧٢]) الناصرية : وهي المدرسة التي تقع داخل باب الفراديس شمالي الجامع الاموي والرواحية بشرق وغربي شمال وشرقي القيمرية الصغرى والمقدمية الجوانية انشاء الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكانت تعرف هذه المدرسة بدار الزكي المعظم وفرغ من عمارتها أواخر سنة(٦٥٣هـ / ١٢٥٥م). ينظر : النعيمي ، الدارس ، ج١ ، ص٣٥٠.

(٧٣) الظاهرية : وهي المدرسة التي بناها الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين بن ايوب سنة(٦١٠هـ / ١٢١٣م) وتقع خارج باب النصر بمحلة المنيبع شرقي الخاتونية الحنفية وغربي الخانقاه الحسامية بين نهري القنوات وبانياس على الميدان بالشرف القبلي . ينظر : النعيمي ، الدارس ، ج١ ، ص٢٥٧ .

(٧٤) الصفدي ، الوافي ، ج١٥ ، ص١١٢ .

(٧٥) الجاروخية : وهي المدرسة التي بناها جاروخ التركماني الملقب بسيف الدين وتقع داخل بابي الفرج والفراديس لصيقة الإقبالية الحنفية شمالي الجامع الاموي والظاهرية البرانية . ينظر : النعيمي ، الدارس ، ج١ ، ص١٦٩ .

(٧٦) كأمثلة : محمد بن علي بن محمد الذي" ولي القضاء بأسيوط ". ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٣ ، ص٢٥٥ .

(٧٧) الصفدي ، الوافي ، ج١٤ ، ص٢٤٢ .

(٧٨) كأمثلة : احمد بن محمد بن ابراهيم الاربلي الذي كان منصبه" قاضي القضاة" .ينظر: الصفدي ، الوافي ، ج٦ ، ص١٠٦ . وقاضي القضاة : وهو من اجل ارباب الوظائف وأعلاهم شأناً وأرفعهم قدراً ولا يتقدم عليه أحدا ويحتمي عليه وله النظر في الاحكام الشرعية ودور الضرب وضبط عيارها . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٣ ، ص٥٥٧ .

(٧٩) الإقراء : وهو المقرئ الذي يتولى قراءة القرآن الكريم ويعلمه وهذا الاختصاص غالب على مشايخ القراءة من القراء السبعة المجيدين المنصوبين لتعليم علم القراءات . ينظر : القلقشندي ، ضوء الصبح المسفروجني الدوح المثمر ، عني بطبعه : محمود سلامة (القاهرة ، مطبعة الواعظ ، ١٩٠٦م) ، ص٣٤٦ وممن تولى الاقراء هو جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي الذي انقطع " الى الاقراء " لمسجد راس الخواصين . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٩ ، ص٧٢-٧٣ .

(٨٠) الخطابة : وهي من أجل الوظائف وأعلاها رتبة في نفس الامر وموضوعها معروف وتختص هذه الطبقة من التواقيع بخطابة الجوامع . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج١١ ، ص٢١٩ .

(٨١) كأمثلة : عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل الذي" ولي خطابة حلب". ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٥ ، ص١٥٢ .

(٨٢) كأمثلة : عبد الله بن مروان بن عبد الله الذي كان "المفتي" بدمشق . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٤ ، ص٢٥٨ .والمفتي : هو لقب للعالم المسلم المصرح له بإصدار فتوى في امور الدين . ينظر : نقلاً عن الموقع الالكتروني . مفتي ar.m.wikipedia.org

([٨٣]) كأمثلة : سعد الله بن مروان بن عبد الله بن خير الذي "كتب الدرج ". ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٢ ، ص١١٩ .

([٨٤]) كأمثلة : عمر بن اسماعيل بن مسعود الذي وزر وأفتى وناظر . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٥١ – ٥٢ .

([٨٥]) الوافي ، ج٨ ، ص٣٦٤ .

([٨٦]) كأمثلة : محمد بن جابر بن سنان الحراني . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٢ ، ص١٣٢ .

([٨٧]) كأمثلة : محمد بن احمد بن عبد الباقي . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١ ، ص٣٩٧ .

([٨٨]) كأمثلة : الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكري . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج٩ ، ص٣٢٦ .

([٨٩]) كأمثلة : زينب بنت مكي بن علي الحراني . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٢ ، ص٣١ .

([٩٠]) كأمثلة : عمر بن سعد الله بن بخيخ . ينظر : الصفدي ، الوافي ، ج١٨ ، ص٨٢ .

ثبت المصادر والمراجع

أ- المصادر الأولية :-

أبن تغري بردي ، جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) :

١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م .

ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) :

٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٣م .

الخوارزمي ، محمد بن احمد (ت ٣٨٧هـ / ٩٩٧م) :

٣- مفاتيح العلوم ، تحقيق : ابراهيم البياري ، ط٢ ، (د . ت) .

ابن دقماق ، صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م) :

٤- نزهة الانام في تاريخ الاسلام ، دراسة وتحقيق : سمير طيارة ، بيروت ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ١٩٩٩م.

الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م):

٥- العبر في خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥م .

ابن رافع السلامي ، تقي الدين محمد بن هجرس (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) :

٦- الوفيات ، تحقيق : صالح مهدي عباس ، بشار عواد معروف ، ط١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .

السبكي ، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م) :

٧- طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحى ، عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢ ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م .

٨- معجم الشيوخ ، تحقيق : بشار عواد ، رائد يوسف العنبكي وآخرون ، تخريج : شمس الدين ابي عبد الله ابن سعد الصالحي ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠٤م.

الشوكانى ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) :

٩- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، بيروت ، دار المعرفة ، (د . ت) .

الصفدي ، خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) :

١٠- الوافي بالوفيات ، تحقيق : ابو عبد الله جلال الاسيوطي ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م .

الغزى ، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى (ت ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م) :

١١- نهر الذهب في تاريخ حلب ، ط٢ ، حلب ، دار القلم ، ١٩٩٨م .

ابن قاضي شهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧م) :

١٢- تأريخ ابن قاضي شهبة ، تحقيق :عدنان درويش ، دمشق ، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٩٤م .

١٣- طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط١، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) :

١٤- صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، (د . ت) .

١٥- ضوء الصبح المسفر وجني الدوح المثمر ، عني بطبعه : محمود سلامة ، القاهرة ، مطبعة الواعظ ، ١٩٠٦م .

النعيمي ، عبد القادر بن محمد (ت٩٢٧هـ / ١٥٢٠م) :

١٦- الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٠م.

ب- المراجع الثانوية :-

الخفاف ، مها سعيد

١- الحياة العلمية في الموصل منذ الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، تقديم : هاشم الملاح ، ط١ ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١م .

الزركلي ، خير الدين
٢- الاعلام ، ط١٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٨م .
مصطفى وزيات وآخرون ، ابراهيم واحمد
3 -المعجم الوسيط ، دار الدعوة ،(د.ت).

ج- الدوريات والبحوث :-

العبايجي ، ميسون ذنون
١- "اثر المدرسة النظامية ببغداد على بعض علماء الموصل في عهد الدولة الاتابكية (٥٢١ - ٦٦٠هـ / ١١٢٧ - ١٢٦٢م)" ، دراسات موصلية ، ع٤٩ ، ٢٠١٨م .
الملا جاسم والجبوري ، ناصر عبد الرزاق وسفانة جاسم
٢-" علماء بيت المقدس من خلال كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (دراسة كمية) "، مجلة مداد الاداب ، ع١٥ ، ٢٠١٧م .

ج- الدراسات الاجنبية :-

RosenthoL, Franz

1-" AL-Safadi" , El2 , Vol.9 , 1995 .

ح- المواقع الالكترونية :-

1- Ar.m.wikipedia.org نقاش (مهنة)
2- Ar.m.wikipedia.org خباز
3- Ar.m.wikipedia.org بنو أسد
4- Ar.m.wikipedia.org بنو شيبان
5- Ar.m.wikipedia.org مفتي
6- Ar.wikishia.ned الانصار
7- www.alukah.net أطلاق كلمة " المسند " في مصطلح الحديث
8- www.mosoah.com ما هو البزاز - موسوعة
9- Ar.m.wikipedia.org الجزيرة الفراتية